"مصطفى وهبي التل ومواقفه السياسية والوطنية"

أبرار فياض جاسم

أ. م. د. محمد عماد رديف

الملخص:

تحاول هذه الدراسة القاء الضوء على البعد السياسي للثقافة لدى مصطفى وهبي التل في ظل الهيمنة الاستعمارية المستبدة في المشرق العربي، وسوف يتم التركيز على نقاط اساسيه أوضاع شرقي الأردن ومحالات تغلغل الأجنبي، ومن ثم إبراز الدافع الوطني لدى مصطفى وهبي التل ومعارضة لنصوص معاهدة الأردنية – البريطانية إذ أستخدم الحس القومي والمقاومة القَلمية من خلال اسهاماته في مقارعة الاستعمار، وانتقاده لبعض من مدعي المعارضة الوصولين المؤيدين لدار الاعتماد، كذلك رفعه شعار " الأردن للأردنيين" ليس من مبدأ الفكر الإقليمي لكن اعتزازه بأبناء وطنه وحرصاً على البلاد.

التمهيد:

كان القرن التاسع عشر قرناً منصرم حتى خرج العرب من الحرب العالمية الأولى وهم جسد بلا رأس، فعاشوا تحت الحكم العثماني في حالة من الذل والهوان، وسوء الأوضاع السياسية والاقتصادية، والعناء الأداري وهنا عجزت الدولة العثمانية على توفير الأمن والاستقرار في المشرق العربي، ونتيجة لذلك شارك العرب في الثورة على الدولة العثمانية الكبرى من مكة عام 1916، وأعلنت أول دولة عربية في دمشق تضم بلاد الشام والحجاز والعراق، لكن مطامع الاستعمار التي حددها اتفاقية سايكس- بيكو وإصرار بيان تقسيم البلاد وترتيب أوضاع فلسطين بانتداب خاص لتحقيق وعود وعد بلفور المشؤوم بأنشاء وطن قومي لليهود، وربطت الأمارة بانتداب وفق ترتيب خاص يساهم في فرص هيمنة المستعمر بصورة غير مباشرة بعد القضاء على الدولة العربية في دمشق.

وسط هذا المناخ المضطرب سياسياً واجتماعياً وامنياً ظَهَرَت شخصية وطنية وقومية تَبَنى أسلوب المعارضة في شرقي الأردن ولد مصطفى وهبي التل في مدينة أربد شمال الأردن في الخامس والعشرين من شهر أيار 1899، لقب بشاعر الأردن، وعرار تلقى تعليمه الابتدائي في الأردن ثم سافر إلى دمشق 1912 وخلال دراسته شارك زملائه في الحركات التحررية التي قاموا بها ضد السلطة العثمانية، فنفي على أثرها إلى بيروت، ولكنه ما لبث إن عاد إلى دمشق.

بعد ما عاد مصطفى وهبي التل إلى أربد في صيف 1916 لقضاء العطلة الصيفية، وفي أثناء ذلك حدث خلافات حادة بنهُ وبين والده، مما اضطر على أثرها العمل في مدرسة افتتحها والده صالح مصطفى يوسف التل آنذاك وسماها (المدرسة الصالحية العثمانية).

المبحث الأول: مفهوم الوطنية لدى (مصطفى وهبي التل)

نعني بالوطنية الانتماء لجملة من الخصائص التي تتعلق بالأرض والشعور بالمسؤولية أتجاه تلك الرقعة الجغرافية ويتقاسمها شعور الانتساب اليها وما يحرك تلك الرؤية مواقف اجتماعية وسياسية مما يبلور هيكلية التعامل الإيجابي مع تلك الأرض لا سيما أدرك مصطفى وهبي التل واقع أمته وما يوجهها كإحساس بمعاناة الناس في ممارسة حياتهم بحقيقة واقعية، لذا اقترن مبدأ مصطفى وهبي التل المعارض كسياسي بأدبه إذ عبر بوضوح عن مواقف تاريخية تخاطب قضايا عصره وأمته، وأصبح معارضاً فاعلاً في احداث إمارة شرقي الأردن، وكان مصطفى وهبي التل يرى بحسه الوطني الإنساني والسياسي حتمية الدعوة إلى التوحد والوحدة العربية ونبذ أسباب الفرقة، ولطالما حذر بني قومه من عواقب تفرق آمرهم، وذلك واضح في قوله مرحباً بفوج من الشباب الفلسطيني عندما زار مدينة إربد، داعياً إلى نبذ التفرقة من أجل الوطن، إذ قال [1]:

إنـــي أرى سبب الغنـاء وإنمـا سبب الغنـاء قطيعة الارحـام

فدعـوا مقـال القائلين جهالـة هـــذا عراقـي وهـذا شامـي

وتـداركـوا بأبـي وأمـــي أنتـم ارحامكـــم برواجـح الاحـلام

فبلادكم بلادي وبعض مصابكم همي وبعض همومكم ألآمـي

فالوحدة بين أبناء الوطن كما أشار اليه مصطفى وهبي التل من خلال تبني الفكر القومي يقوي القلوب ويسقط الخوف، ويظهر الحقائق ويسقط الزيف، وتشتد السواعد، ويموت القهر، ويصبح الوطن خالياً ونظيفاً من السفهاء الذين باعوه على موائد الفساد، فكان مصطفى وهبي التل ممن تعطشوا إلى مبدأ الترابط وتوحيد الصف ومؤيدي أفكار الشريف الحسين بن علي والثورة العربية الكبرى ضد الدولة العثمانية والاستعمار الأجنبي، ولم يكن اقليماً كما وصفه بعض المستغلين، كان عربياً قومياً بكل معنى الكلمة [2]، فقد عبر مصطفى وهبي التل على حقيقة انتماءه وحبه لأمته العربية حينما قال: " وكل بلاد يلفظ الضاد وأهلها بلادي وإن كانت بمثلي تظلع" [3].

اكتفى مصطفى وهبي التل بأن يكون معارضاً انسانياً على اعتباره هدفاً أسمى، فأخذ الالتزام بالكتابة وطرح أفكاره من أجل الانسان المظلوم في وطنه نتيجة بعض السياسات التي أفسحت المجال إلى الأجنبي التحكم بمقدرات بلاده، فكان يرى أن البريطانيون كانوا يسيطرون على ثروات البلاد، ويستحوذون على جميع

خيراتها، ويعملون على نشر الفقر والامراض الاجتماعية بين الناس من خلال استخدام سياسة "فرق تسد"، ليتسنى لهم الوصول إلى أهدافهم الاستعمارية، الا أنه كان شخصاً عفوياً صادقاً، معارضاً مع بعض المنتفضين الأردنيين أمثال محمد صبحي أبو غنيمه الذي رافقه طيلة مشواره المعارض حتى أصبح مصطفى وهبي التل عدو لهؤلاء الوصولين المفسدين ولابد الإشارة أن مصطفى وهبي التل حاول أقامه مجتمع تعاوني حر بعيداً عن سلطه الانتداب بالاعتماد على الشخصيات الأردنية المثقفة، ولذلك ليخلص شعبه من الاستغلال السياسي والاجتماعي، فكانت معارضته كثوره على المرابين إذ قال [4]:

قولوا لعبود لعل القول يشفيني إن المرابين إخوان الشياطين

وأنهم لا أعز الله طغمتهم قد أطلعوا رغم تنديدي بهم ديني

كأنما الناس عبدان لدرهمهم وتحت إمرتهم نص القوانين

يا رهط شيوخ من يأخذ بنا صدكم يجن علي الحق والأخلاق والدين

ومن يسهل أمراً فيه مصلحة لكم فملعون حقاً وابن ملعون

كانت قضايا الانسان العربي وهموم الأمة وظروفها، واطماع المستعمرين فيها، المحرك الأساسي لخوضه معارضة الحكومة وانتقادها وهذا مما يؤكد انتماءه لهذه الأمة، والتزامه بقضاياها وذلك نابع من حبه العميق للوطن والانسان، فهو رفض أن يعيش شعبه كالعبيد في بلادهم وإنما أرادَ لهم حياة كريمة كالليث في عرينه، حيث كان أول من أدرك أبعاد الخطر الاستعماري واساليبه في الاحتيال بتوقيع العهود والمواثيق، فأخذ يوجه النصح للحكام بعدم الاطمئنان لما يقولون، ثم حمل المسؤولية على اللذين يتخذون البكاء وسيلة للتعبير عما أصابهم دون رفض أو مواجهة، إذ قال شاعر الأردن مصطفى وهبي التل وموقفه السياسي والوطني [5]:

هيه يا رمز الاماني والمني إنهم حيات رقطاء تفحَ

لا يغرنك تقبيلهم يدك اليوم وتقريظ ومدحَ

فغداً سوف ترى موقفهم منك يا مولاي إن أبرم صلحَ

فثرى الأردن إن لم يرو من مائة الفياض لن يرويه ميحَ

ونذرت الصمت لما قيلَ لي من يقول الحق يؤذي ويدح

انا إن أصمت فصمتي حسبه إنه صوت ارقاء الأبح

أيها الباكي على أوطانه لا يرد الروح للميت نوح

بـارك الظلـم وحقـق لـلأذى فهمـا نصـر مـن الله وفتـح

لم يستسلم مصطفى وهبي التل إلى ما أصابه من سجن ونفي واقصاء من العمل، حيث كان همه إثارة الحميه والدعوة إلى الثبات ومعارضة العدو لتحقيق النصر المحالف للأحرار، إذ قال [6]:

وعش رغم القوانين التي آذنك سلطاناً

فمثلك من تمرد كلما ساموه إذ عانا

لعمر الحق لن ينتكب الإخلاص خذلانا

وسوف يظل سيف النصر للأحرار معوانا

وقل إن قيل لا عفو لعل العفو لا كانا

فعين العزم ترمقنا وعين الحزم ترعانا

فالوطن في نظر مصطفى وهبي التل هبة الله العزيزة على القلب لأنها أعطيت على أساس التأهل، أي ان الوطن يمتاز له الأمانة الإلهية لمن يصون تلك الأمانة، ويحافظ عليها وهمها كلفت التضحيات، لا بدافع المنفعة ولكن بدافع الحب الخالص [7].

لذا كان حب الوطن لدى مصطفى وهبي التل يسري في دمه بتن شراييه، وينبض به قلبه وقلمه، فعندما عارض سياسية الانتداب وبعض الحكومات الموالية، تعرض لضغوط وإغراءات كثيرة من اجل الرحيل إلى أي بلد مجاور كدمشق والقاهرة وبغداد إلا أنه أبى مفارقة وطنه، لأنه ينظر إلى ذلك بعين البديل عن الوطن، فزاده ذلك العرض تعلقاً وتمسكاً بأمارة شرقي الأردن معبراً عن ذلك بذكر لأوديته وسهوله وهضابه، مع تذكير المواطن الفرسان الذين لم يقبلوا مهادنة الاستعمار، إذ قال [8]:

يـا اخت رهمّ كيـف رم؟ وكيف رحال بني عطيـة؟

هـل مـا تـزال هضابهـم شُمـا وديـرتهـم عذبـة

وتـلاع وادي اليتـم صنـا حكـة وتربتـه سخيـة

وسفـوح شيحـان الأغـن بكـل يانعـة سخيـة

سقيـا لعهـدك والحيـاة كمـا نؤملهـا رضيـة

أيـام لـم يـك للفرنجيـة فـي ربوعك اسبقيـه

ومن شدة تعلقه بأرضه ووطنه أوصى مصطفى وهبي التل بأن يدفن في مسقط رأسه لتسكن نفسه وتستقر روحه، ويشعر بالأمان، وذلك دليل عشق كل ذرة من ثرى الأردن إذ قال [9]:

يـــــا أردنيــات إن اويت مغتربـاً فانسجنهـا بأبــي أنتــن اكفانــي

وقلن للصحب واروا بعض أعظمه في تل أربد او في سفح شحبان

المبحث الثاني: تغير الحكومات

تعد ظاهرة *تغير الحكومات سمة أساس*ية في حياة السلطة التنفيذية خلال عهد الأمارة الأردنية، حيث تشكلت خلال الفترة 1921-1946 ثمانية عشرة حكومة عدا التعديلات التي طرأت على تلك الحكومات، فعلى أثر استقالة علي رضا الركابي الثانية يوم 25 حزيران 1926 كتب مصطفى وهبي التل (عرار) إذ قال: " أن الركابي كشخص، خير من تولى رئاسة الحكومة في شرقي الأردن، أما من حيث الأعمال فهو أشبه بسواه، وإن أوضاع الراهنة لا تلقي أخفاقها على الركابي فقط، بل هي نتيجة لأخطائه وأخطاء رؤساء الحكومات السابقين ومطامعهم، بالرغم من انفراده عنهم في نهجه "الحميدي" نسبة إلى السلطان العثماني عبد الحميد الثاني في إدارته، مما أدى إلى تدخل دار الاعتماد البريطاني لتأسيس ما اطلق عليه " شركة حرق أنفاس أهالي شرق الأردن لِيمتِد"[10] وعبر مصطفى وهبي التل (عرار) عن تخوفه قبل استقالة الحكومة بشهرين من حدوث ثورة في إمارة شرقي الأردن إذ لم تقوم الحكومة بتغير سياستها ونهجها، وذلك للأسباب التالية:[11]

1- سياسياً: ويتمثل ذلك بغموض مصير المادة (25) من صك الانتداب البريطاني، بتصريحات كبار سياسة حكومة شرقي الأردن، بمعاهدة أم قيس بتصريحات المستعمر البريطاني في شرقي الأردن " هنري كوكس Henry Cox " [12].

2- اقتصادياً: إن يردي الأوضاع الاقتصادية لأهالي شرقي الأردن في عهد حكومة الركابي لسوء ادارتها واهمالها الجوانب الاقتصادية اولاً ولسنوات القحط والجفاف المتعاقبة ثانياً، جعلت الفقل يعم أهالي شرقي الأردن حتى أن اكثرهم أخذ يربط الفقر بوجود الحكومة.

3- ادارياً: أدى قيام الحومة الحالية بإيجاد تشكيلات إدارية غريبة عن السكان وطبائعهم، وعن الحكومات المدنية إلى الرغبة في تغيير التشكيلات الأدارية القائمة وذلك يجعلها ملائمة لعادات السكان ومعتقداتهم، مما يعني التوفيق بين إدارة الشعب ومتطلبات الحكومة.

4- تشريعياً: إن نهج الحكومة التشريعي لم تسن تشريعات معقولة أو مقبولة، ولم تحتفظ بحرمة التشريعات الموروثة سواء مدينة اعتادوها من الحكومة أو بدوية موروثة [13].

5- اجتماعية: أن التطورات التي طرأت على شرقي الأردن اوجدت نعرات حزبية وسياسية وميولاً إقليمياً ومدنيه وقرويه سواء في نفوس رجال الحكومة أو الأهالي الامر الذي أدى إلى وجود خلافات بين الأفراد وتفشي المحسوبية في دوائر الإمارة الأردنية ومؤسساتها المختلفة.

وأقترح مصطفى وهبي التل (عرار) لحل هذه المشكلة وتجاوزها اتخاذ الخطوات والإجراءات الأتية [14].

1- جعل العلم والكفاءة والتجربة (الخبرة) أساساً للتشكيلات الحكومية.

2- تأسيس جمعية تأسيسه تسن دستور البلاد وتشكل مجلس نيابي ليسن قوانين ملائمة للبلاد وطباع أهلها.

3- اعتبار الأمير عبد الله بن الحسن مصوناً وغير مسؤول.

4- تحديد مدة الانتداب، وحدود الوصاية ووضعية البلاد السياسية بشكل واضح [15].

المبحث الثالث: موقفه من المعاهدة الأردنية- البريطانية (1928)

بناءاً على انعقاد المعاهدة الأردنية - البريطانية في القدس بتاريخ 20 شباط 1928، عن الجانب الأردني حس خالد أبو الهدى الصيادي، رئيس المجلس التنفيذي الأردني من الجانب البريطاني المندوب السامي اللورد (بلومر) Lord Plumer إذ قامت في شرق الأردن حركات شعبيه تدعوا إلى رفض المعاهدة التي تضمنت شروطاً قاسية وضعت بموجبها مقدرات البلاد تحت سيطرة الدولة المنتدبة [16].

جاءت المعاهدة في (21) مادة مطابقة في روحها لصك الانتداب البريطاني على إمارة شرقي الأردن، حيث تضمنت مبادئ إيجابية في مجال التحرير من الانتداب البريطاني، ومنها الاعتراف البريطاني الصريح بوجود حكومة مستقلة شرقي الأردن وتنازلها عن السلطتين التشريعية والتنفيذية للأمير عبد الله بن الحسين، ووضع قانون أساسي للبلاد، وتقديم معونة مالية سنوية على شكل هبات للحكومة الأردنية، وإلزام الحكومة على قانون الوحدة الجمركية بين شرقي الأردن وفلسطين [17].

كذلك تضمنت المعاهدة الأردنية – البريطانية جوانب سلبية عديدة كبلت فيها الحكومة البريطانية إمارة شرقي الأردن، ومنها أن تخضع جميع القوانين والأنظمة لموافقة الحكومة البريطانية، وأن تحتفظ بريطانية بقوات مسلحة لها في البلاد، وأن تكون مسؤولة عن العلاقات الخارجية لإمارة شرقي الأردن، وأن تتحمل الخزينة الأردنية نفقات دار الاعتماد البريطاني ونفقات قوات شرقي الأردن [18].

نشرت المعاهدة روح المعارضة في نفوس أبناء الأردن ضد الانتداب البريطاني، فقامت في البلاد حملة وطنية معارضة من المثقفين ووقعت المظاهرات عده في المنطقة شمالية وجبل عجلون، وقد ابرق خلف التل قائمقام عجلون الى الحكومة المركزية في عمان بأن المظاهرات قد تمت بتأثير من مصطفى وهبي التل مع

عدد من رجال الحركة الوطنية الأردنية، واجتمعوا لعقد اول اجتماع وطني ينطق بلسان أبناء شرقي الأردن، وعقد الاجتماع في مقهى حمدان في عمان بتاريخ 25 تموز 1928 وحضره (150) مندوباً عن الشعب من الزعماء والشيوخ، وكان من بينهم مصطفى وهبي التل وحسين الطراونة الذي أنتخب رئيساً للمؤتمر [19].

بعدما شكلت اللجنة الوطنية للمؤتمر، إذ أصدر بياناً عُرف بالميثاق الوطني الذي ذكر فيه عهود بريطانيا ووعودها المقطوعة للعرب أثناء الحرب العالمية الأولى، وتستمر البيان من موقف بريطانيا من تقسيم المنطقة العربية، وسخر المؤتمر كذلك من مبادئ الرئيس الأمريكي ولسن الأربعة عشر، ولا سيما البند المتعلق بتحرير الشعوب المظلومة، وقد أشتمل الميثاق الوطني الذي أخره الوطنيون والذي صاغ بنوده مصطفى وهبي التل وفق ما يلي [20]:

1- رفض الاتفاقية الأردن – البريطانية والقيام بجميع الإجراءات المسببة لأفشال التقدم لانتخابات المجلس التشريعي الذي يتوجب عليه التصديق على تلك الاتفاقية وأكد موقعو العريضة أن الاتفاقية تسيئ ظن أهالي البلاد بالانتداب إساءه قد تنتهي بهم إلى رفضه، وإلى طلب الرجوع إلى الارتباط لحكومة الشام، إذ أن أساليب التي لجاء اليها حسين خالد أبو الهدى ليضيق الاتفاقية، لا تفي الا اكراه الأهلين على مخالفة حكومتهم، وربما تتعمد حمل الناس على الهياج ضدها بهدف الاستعانة بالقوات البريطانية، كما حدث في أيلول 1932.

2- تأليف حكومة دستورية في شرقي الأردن وفقاً للعهود البريطانية السابقة.

3- وضع حد لأساليب الضغوط على الحريات الشخصية.

لكن بعد عقد المعاهدة الأردنية – البريطانية طلب الأمير عبد الله من بعض زعماء الحركة الوطنية الذين اختروا المسؤولين عن حركة المعارضة وكان على رأسهم مصطفى وهبي التل مقابلتهم في الديوان الاميري، وبعد الذهاب إلى المقر الاميري، التقى بزعماء البلاد من إربد والكرك والسلط فندق السنترال في عمان، وناقشوا ما جرى في مقر الديوان ووافقوا على اقتراح راشد الخزاعي اعتبار الاجتماع مؤتمراً وطنياً ووقف مصطفى وهبي التل خطيباً موضحاً حالة البلاد، واتفقوا على ابلاغ الحكومة النقاط الرئيسية التالية [21]:

1- رفض الاتفاقية الموسومة بالمعاهدة وعدم الانخداع بهذا الاسم.

2- المطالبة بتنفيذ معاهدة أم قيس حرفياً.

3- إلغاء المادة"25" من صك الانتداب البريطاني على فلسطين [22].

4- تأسيس حكومة وطنية فوراً والمبادرة بأجراء انتخابات لمجلس نيابي ليسن القانون الأساسي للبلاد ويبين شكل الحكومة، فيعد وصولهم إلى دار الحكومة ابلغوا أنهم سيكونون ضيوفاً على الجيش العربي الا أنه

أتضح بأنهم معتقلين بتهمة التحريض على معارضة المعاهدة الأردنية – البريطانية وأصدر اعتقال مصطفى وهبي التل واقصاءه من عمله.

الاستنتاج:

قد تم الاستنتاج من هذا البحث عدد من النقاط التالية:

1- أن شخصية مصطفى وهبي التل الأردنية كانت تؤمن بالمعارضة السياسية السلمية، واتخذ من التربية والتعليم منبراً لصرخاته ومسرحاً لاتجاهاته، كان يحمل قلباً عربياً قومياً تظاهر بالإقليمية بسبب بعض العناصر الوصولية التي وسدت مناصب رفيعة لم تكن أهلاً لها.

2- رفض مصطفى وهبي التل سياسة الانتداب ومعارضته من دار الاعتماد بحجة الخبرة في أدارة البلاد إذ رفع شعار " الأردن للأردنيين" الذي أصبح فيما بعد شعار لحركات قومية وثورية كما في حركة العدوان.

3- أكدت الدراسة أن الوعي السياسي لدى مصطفى وهبي التل بدأ وهو طالباً في مدرسة عنبر بدمشق أثناء الحرب العالمية الأولى وأستمر خلال مراحل حياته العلمية.

4- مشاركته في المعارضة الوطنية مدافعاً عن الأردن ودعوته لنشر مباء الحياة الديمقراطية وترسيخها.

المصادر:

1- مصطفى وهبي التل، ديوان عشيات الوادي اليابس، تحقيق: زياد صالح الزغبي، الأهلية للنشر، عمان، 1993، ص 314.

2- أمين سعيد، الثورة العربية الكبرى، مكتبة مدبولي، مصر، 1997، ص 63.

3- شكري غالي، أدب المقاومة، دار المعارف، القاهرة، 1970، ص 317.

4- أحمد أبو مطر، عرار شاعر اللامنتمي، صبرا للطباعة والنشر، دمشق، 1978، ص 247.

5- البدوي الملثم، عرار شاعر الأردن، دار العلم، بيروت، د.ت، ص 118.

6- عبد الله رضوان، أدباء أردنيون، دار الينابيع، 1996، ص27-28.

7- يوسف عطا الطريفي، مصطفى وهبي التل حياته وشعره، الأهلية، 2010، ص 408.

8- صحيفة الكرمل، حيفا، عدد (1190)، 27 حزيران 1926.

9- محمد أبو صوفة، أعلام الأدب والفكر في الأردن، مكتبة الأقصى، عمان، 1982، ص 74.

10- علي محافظة، الفكر السياسي في الأردن 1921-1946، وزارة الثقافة، عمان،1989، ص 74.

11- محمد صبحي أبو غنيمة، سيرة منفية، تحقيق: هدى أبو غنيمة، المؤسسة العربية للدراسات، عمان، 2001، ص 21.

12- صحيفة الكرمل، حيفا، العدد (1232)، 24 نيسان 1927.

13- جريدة الشرق العربي، عمان، العدد (210)، 3 كانون الأول 1928.

14- إبراهيم أحمد محمد، القوات المسلحة الأردنية وحركت التعريب، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الأداب، جامعة اليرموك، 1995، ص 32.

15- طه حسن عقاب، بداية الحركة الوطنية الأردنية في عهد الإمارة، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة مؤته، 2019، ص 209.

16- أحمد زياد أبو غنيمة، ملامح الحياة السياسية في الأردن منذُ العشرينات، جمعية عمال المطابع التعاونية، عمان، 1998، ص 63.

17- معن أبو نوار، تاريخ المملكة الأردنية قيام وتطور إمارة شرق الأردن 1920-1929، مكتبة الرأي، عمان، 2000، ص 97.

18- نبراس أحمد الخطيب، دور الأحزاب السياسية في نظام السياسي الأردني، كلية الدراسات القانونية العليا، جامعة عمان، 2008، ص 114.

19- محمد عماد رديف، دور القبائل البدوية في الصحراء الأردنية في تأسيس إمارة شرق الأردن، مجلة أريام، الأردن، 2019، ص 133-135.

20- رائد خالد صالح السقار، الأردن خلال الحرب العالمية الثانية 1939-1945، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الأداب جامعة اليرموك، 2000، ص 88.

21- ريما عبد الهادي الطراونة، سياسة الأردن الخارجية تجاه الدول العربية المجاورة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، عمادة الدراسات العليا، جامعة مؤته، 2006، ص 23-25.

22- محمد عماد رديف، تطور الحياة النيابية في الأردن 1951-1974، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية، جامعت تكريت،2016، ص 77.